

تقارير

السكان في الأراضي المحتلة بعد حرب ١٩٦٧

تحليل احصائي وتقديرات

الدكتور محمد فريد البستاني

ان الارتام والجداول الواردة في هذه الدراسة ، مستقاة من النشرات الاحصائية الشهرية للمناطق المحتلة ومنشورات مكتب الاحصاء الاسرائيلي بالإضافة الى النشرات الاحصائية السنوية الاسرائيلية .

السكان في الضفة الغربية :

لا بد لنا من الاشارة الى طبيعة الاحصاءات المنشورة من قبل مكتب الاحصاء الاسرائيلي وذلك قبل البدء بتحليلها احصائيا — اذا صح لنا القول وذلك نظرا لقتها وعدم تنوعها .

تهدف هذه الدراسة الى اعطاء صورة سكانية واضحة عن المجتمع في الأراضي المحتلة من قبل اسرائيل بعد حرب حزيران ١٩٦٧ . وتشمل هذه الدراسة : (١) الضفة الغربية وتتضمن نابلس ، جنين ، طولكرم ، اريحا ، رام الله ، بيت لحم والخليل . (٢) قطاع غزة وشمال سيناء ويتضمن غزة ، خان يونس ، العريش ، شرم الشيخ وشمال سيناء . اما منطقة الجولان فلا تدخل في نطاق هذه الدراسة لعدم توفر المعلومات الاحصائية الضرورية .

جدول رقم (١)
السكان في الأراضي العربية المحتلة
بعد ١٩٦٧ (بالالف)

السنوات	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢
المنطقة الغربية	٥٨٤٤١	٥٩٩٤٦	٦١٠٤٣	٦٢٥٤٦	٦٤٢٤٩
قطاع غزة وشمال سيناء	٣٥٧٤٨	٣٦٥٤٥	٣٧٢٤٤	٣٨١٤٨	٣٩٠٤٩
المجموع	٩٤١٤٩	٩٦٥٤١	٩٨٢٤٧	١٠٠٧٤٤	١٠٣٣٤٨

الواقعة بين سنتي ١٩٦٨ و ١٩٧٢ . وهذا يدل دلالة واضحة على خضوع كل من الضفة الغربية وقطاع غزة وشمال سيناء الى نفس العوامل السكانية الطبيعية من جهة والى نفس الازدحام الجماعي من تقبل وتشريد وتهجير تمارسه السلطات المحتلة على العرب الفلسطينيين .

تزايد عدد السكان العرب في الضفة الغربية من ٥٨٤٤١ الفا في عام ١٩٦٨ الى ٦٤٢٤٩ الفا في عام ١٩٧٢ أي بمعدل زيادة سنوية قدرها ٢٤٣ ٪ وهي نسبة ضئيلة اذا قورنت بالزيادة الطبيعية

ان الازدحام الاحصائي التي تعبر عن عدد السكان تتضمن كل الاشخاص الذين وجدوا ساعة التعداد في منطقة العد اي تتضمن السياح والاجانب غير المقيمين . اما بالنسبة لعدد السكان في قطاع غزة وشمال سيناء فالارقام لا تشمل البدو .

(١) التطور الزمني لعدد السكان : يشكل سكان الضفة الغربية حوالي ٦٢ ٪ من سكان الأراضي المحتلة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ — أي مجموع الضفة الغربية وقطاع غزة وشمال سيناء . ولم تخضع هذه النسبة الى أي تغيير خلال الفترة